

الجازة

الأحد 14 من ذي القعدة 1430 هـ الموافق 2 من نوفمبر 2009 م العدد 60



مؤسسة جائزة عبد الوهاب السبيعي
للإبداع الأدبي

التكريم لسة وفاء لكل من أسهم في البناء

في عيد المنعم خفاجي وعبدان الشايجي
في الذكرى العشرين للتأسيس



تأسيس
نومبر 2009

الحفل الموسيقي الغنائي للغناء غادة شبير

الجائزة

الأحد 14 من ذي القعدة 1430هـ الموافق 2 من نوفمبر 2009م العدد 60

ذكريات عابرة للذات

في حياة كل امرئ مشاهد من الذكريات تبقى حية ومتوهجة لا ينسحب عليها غبار الزمن، بل يزيدها عبور الزمن تألقاً، ذكريات تبقى معلقة على حائط الخيال كلوحات أثرية يعود إليها المرء بين حين وآخر، فيشعر إذ يتصفحها بمزيد من العذوبة والارتياح، حتى ولو كانت صفحات هذه الذكريات تقطر بالعرق.

وهذه اللقطات من الذكريات التي يحرص المرء على استعادتها بين حين وآخر، وعرضها على الآخرين من شريط حياته الحافل باللقطات، هي اللقطات التي يتجاوز فيها المرء سنوات عمره المحدودة، ويتعدى فيها حدود الفرد إلى الجماعة، ويتخطى اللحظة الراهنة إلى بحر الزمن، أي الذكريات التي أعانت على السمو بالحياة ولم تحصر همها في استمرار الحياة، إذ إن تعلق المرء بما يعلي من قيمة الحياة هو الذي يستنقذ العمر من البلادة والعبثية، ويجعل لحظاته جديرة بالذكر والتذكر.

وأشعر أن ما أعطى لحياتي بعض المعنى هو تعلقي بالثقافة وبورتها المسرح، فمنذ صباي كانت مفردات الثقافة: المطبوع منها والمشاهد والمروي تشدني إليها باستمرار، سواء في مراحل عملي أوفي دراستي. ومن خلال متابعتي لما يحدث في الساحة الثقافية شدني في عام (١٩٨٩) نبأ الإعلان عن إنشاء مؤسسة ثقافية للأخ عبد العزيز سعود البابطين، وكنت أتابع عن بعد أنباء هذه المؤسسة.

وكنت أدرك مصاعب المخاض التي مرت بها في مرحلة ولادتها؛ والتي تحملها كل من الأخ عبد العزيز سعود البابطين والمرحوم عدنان الشايجي بمعونة عدد من مثقفي مصر، إذ كان عليهما أن يشقا طريقاً جديداً لمؤسسة مدنية تحاول أن تجعل من الثقافة علمها وطريقها وهدفها، وكانت مهمة التعرف إلى الوسط الثقافي العربي والتعريف بالمؤسسة من خلال الجوائز مرحلة اقتضت الكثير من الجهد والمثابرة، وتمكنت المؤسسة أن تؤدي هذا الغرض خلال عاميها الأولين دون أن تمتلك أي جهاز تنفيذي أو أي قواعد منظمة لعملها.

وفي مفتتح النصف الثاني من عام (١٩٩١) عدت من القاهرة إلى عملي في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - بعد أن قضيت أنا وأسرتي فيها عاماً كاملاً خلال الغزو العراقي، أعمل فيها مديراً لإدارة الثقافة والنشر في المركز الإعلامي الكويتي في القاهرة - وكنا أنا وزملائي في ذلك المجلس بقيادة الدكتور فاروق العمر أمام مهمة شاقة: أن نعيد الحياة إلى هذا المجلس بعد أن دمر بالكامل.

وفي شهر أغسطس من ذلك العام حيث كانت

الافتتاحية



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين
للإبداع الشعري

من إصدارات المؤسسة الجديدة:

نشرة تهدي ولا تباع تصدر عن

صاحبها ورئيسها المسؤول

عبد العزيز سعود البابطين

رئيس التحرير

عبد العزيز السريع

مدير التحرير

صالح الغريب

مستشار التحرير

ماجد الحكواتي

هيئة التحرير

محمد المشايخ - عاطف مصطفى

نور الهدى عبد المنعم - عماد جمعة

إخراج

محمد العلي

الصف

أحمد متولي

تصوير

حسام أبو العلام

المركز الإعلامي

د. إلياس البراج

أحمد دحام الشمري

عنوان المؤسسة

الكويت - ص. ب. 599 الصفاة

الكويت 13006

هاتف : 22430514 (+965)

فاكس : 22455039 (+965)

E-mail

kw@albabtainprize.org

www.albabtainprize.org

طبعت بمطبعة الأمل

هاتف: 23904096 (+202)

فاكس: 23952496 (+202)



الحياة في الكويت تفتقد كل المتطلبات الأساسية، اتصل بي فجأة الأخ عبد العزيز سعود البابطين هاتفياً -وكنت أعرفه منذ أيام الصبا ولكن انشغال كل منا بعمله الخاص أبعدنا عن الآخر -وعرض علي العمل في مشروعه الثقافي فقبلت على الفور إذ كنت أكن الإعجاب لهذه المؤسسة وأثق بقدرتها على تحقيق الكثير من المنجزات الثقافية، ولم يكن هناك تماهل ولا تردد إذ تمت المقابلة بعد نصف ساعة، وتم الاتفاق في دقائق دون أن تكون هناك أي شروط، فالمهمة غير قابلة للأخذ والرد، وكانت لأنها تستهويني وتنسجم مع ميولي..

وابتدأ العمل بعد أن لمست من الأخ "أبو سعود" رغبته في فتح فضاءات جديدة لهذه المؤسسة وعدم انغلاقها على الجوائز، وكان علي في البدء أن أضع نظاماً أساسياً لهذه المؤسسة يوضح قسماتها ومهامها، وبعد مناقشته في مجلس الأمناء وإقراره، تم التصديق عليه من الأخ رئيس المؤسسة، وكان ذلك، في بيتي بتاريخ ١٥/٣/١٩٩٢، ثم وضعت لائحة مجلس الأمناء ولائحة التحكيم، وبذلك استكملت المؤسسة قواعدها المنظمة لعملها. وكانت الخطوة الثانية تعيين الهيئات المنفذة والمشرقة على العمل، وتعيين الأمانة العامة الذراع التنفيذي للمؤسسة، وافتتحت ثلاثة مكاتب للمؤسسة تغطي أقاليم المغرب العربي ووادي النيل، وبلاد الشام والعراق، فضلاً عن الكويت.

وبعد أن وضع الأساس الصلب للمؤسسة: نظام العمل وإطاراته، أصبح المجال متاحاً للارتقاء بالعمل، ومضت الخطوات الأولى لتطويره في اتجاهين:

الأول: تخصيص الدورة لأحد أعلام الشعر العربي باقتراح من رئيس المؤسسة الأخ عبد العزيز سعود البابطين تتضمن عقد ندوة حول إنجازاته الثقافي، ونشر مجموعة من الإصدارات التي تعرف به وبمشروعه الثقافي بالإضافة إلى الجوائز.

والثاني: البدء بالإعداد لمعجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين.

وكان عدد العاملين في الأمانة العامة لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة من أبرزهم الأخ عدنان جابر، ولم يكن أمامنا ونحن نواجه مشروعاً يتجاوز الزمن الراهن إلى الزمن العربي في مختلف امتداداته، ويتسع مداه باتساع المكان العربي إلا أن نحرق المراحل، وأن نحرر العمل من كل المعوقات الإجرائية، فلم يكن هناك ما يشعرون بانتهاء يوم العمل بل كنا أحياناً نستغرق فيه إلى أن نفاجأ بأن الليل قد انتصف، وتجاوز العمل المكتب المخصص له، فكثيراً ما حملنا معنا لوازم العمل إلى البيت فيلازماً في المأكول وأحاديث العائلة، وكانت راحتنا أن يستمر العمل دون توقف، وأن ننجز في وقت محدد ما يبقى على مر الزمن، وأن نضمن للعمل أكبر قدر من الروح العلمية.

ومما جعلنا نتسابق في بذل الجهد؛ ما كنا نراه ونلمسه من طموح صاحب المؤسسة، وعدم تردده في الاستجابة لمتطلبات العمل مهما علا سقفها، ولم يكن جهد راعي المؤسسة يقتصر على تمويل مشاريع المؤسسة وهي ثقيلة، بل كان يشارك بحماسة المؤمن -رغم مشاغله الكثيرة- في متابعة مجريات العمل والدخول في تفاصيله، والقيام بكثير من أعبائه: من اتصال ومراجعة وتوجيه، وأذكر من شدة حرصه على التدقيق في أي عمل يصدر عن المؤسسة أنني أحلت إليه كتاباً من سبعة صفحات كنت لونت بعض عباراته أسأله الرأي في إجازتها. وكان "أبو سعود" في إجازة خارج الكويت، وفوجئت بعد ثلاثة أيام بعودة الكتاب وقد قرأه حرفاً وحرفاً وصوب بعض الأخطاء الواردة فيه.

وكان راعي المؤسسة مؤمناً بحرية الرأي وعدم اللجوء إلى مصادرة آراء الآخرين ولو اختلف معها. وإلى جانب مبادرته الدائمة لفتح آفاق جديدة للعمل، كان يحترم ويشجع أي مبادرة من العاملين.

في هذا الجو الرائع من المودة المتبادلة بين رئيس المؤسسة والعاملين معه، ومن هذا التفاني في العمل، وتغليب الإيثار على الأثرة، كان العمل يجري في تناغم وتساعد حتى تمكنت المؤسسة أن تخرج من شرقية الجوائز إلى آفاق غير محدودة، وأن تحقق الكثير من الآمال، وإذا كنت أذكر تلك السنوات الأولى من العمل في المؤسسة باعتزاز كبير، تلك السنوات الحافلة بالعناء وبالأمل، بالقلق وبالإصرار، بالثبوت والتجاوز، فلأن ذكريات هذه السنوات لم تكن مقيدة بحدود الذات بل لأنها اتسعت دائماً لتشمل الآخر والمكان والزمان..

والحمد لله رب العالمين،

أ. عبد العزيز السريع

مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

عشرون عاما من الإنجازات المثمرة

التكريم لمسة وفاء لكل من أسهم في البناء



للشعر في دولة الكويت، وطبع معجم الشعراء الذي تعجز مؤسسات ثقافية كبرى عن الوفاء بتحقيقه وطبعه. وكان يوم التكريم لاثنتين هما الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي رئيس رابطة الأدب الحديث والذي كان له دوره المهم في دعم الجائزة في بداية إنشائها، وكذلك الأستاذ عدنان الشايجي أول أمين عام للجائزة والذي أسهم بدور كبير في أولى خطوات هذه المؤسسة، لكي يتحقق الدور الكبير الذي تؤديه في الحياة الثقافية العربية. وقد شارك في حفل الافتتاح الرئيس البوسني الدكتور حارث سيلاجيتش والدكتور جابر عصفور نيابة عن الأستاذ فاروق حسني وزير الثقافة، وسعادة الدكتور رشيد الحمد سفير دولة الكويت بالقاهرة، وليف من كبار الساسة والأدباء والمفكرين والإعلاميين.

متابعة: عاطف مصطفى

على نيل القاهرة وفي أمسية حاملة اجتمع فيها ما يقرب من ثلاثمائة من شعراء الوطن العربي ومبدعيه.. كان الوفاء هو عنوان هذه الأمسية التي حرصت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري أن تكرم اثنين من الذين ساهموا بشكل كبير في أن يكبر الحلم لدى راعي هذه المؤسسة رئيس مجلس الأمناء الشاعر الكبير عبدالعزيز سعود البابطين. لقد حرص من خلال الاحتفال بمرور عشرين عاماً على إنشاء هذه الجائزة التي يفخر بها كل عربي ينحاز للشعر وللشعراء أن يجيء إلى القاهرة التي انطلقت منها آمانياته وطموحاته، وتحقيق الحلم وكبر في مشروعات تهتم بالشعر وبالشعراء، ما بين تأسيس أول مكتبة



رعت الانطلاقة الأولى لهذه الجائزة التي أوجدها فرصة كي أحيي مؤسسها الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين والذي تزيده السنوات دأباً وقدرةً على العطاء في الشعر، وللشعر، وللشعراء، الأمر الذي يؤكد انتماءه لتراثه ولثقافة أمته..

والتحية واجبة لكثيرة من الباحثين والمبدعين تكاملت جهودها لإنجاح الدورات المتتالية من الجائزة، فكانت الجوائز وعشرات الكتب والأبحاث زاداً يضاف إلى المكتبة العربية، والشكر لكم جميعاً..



المعرفتومن ضباب الشك إلى صفاء اليقين، وعلى آله وصحبه أجمعين.
فخامة الرئيس الدكتور حارث سيلاجيتش رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية البوسنة والهرسك معالي الأستاذ فاروق حسني وزير الثقافة في جمهورية مصر العربية؛ راعي الحفل..

ثم ألقى الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين رئيس مجلس الأمناء كلمته والتي بدأها بقوله:

الحمد لله الذي خلق الإنسان وأنعم عليه بالعقل واللسان ليكونا حجة له أو عليه، والصلاة والسلام على النبي الأمي الذي أخرج أمته من ضلال الجهل إلى هدى

كلمة معالي وزير الثقافة الأستاذ الفنان فاروق حسني القاهما نيابة عنه الأستاذ الدكتور جابر عصفور الأمين العام للمركز القومي للترجمة والتي بدأها قائلاً:
الصادقات والأصدقاء الحضور المبدع من المفكرين والأدباء والفنانين..

يكتسب هذا اللقاء مذاقاً خاصاً وجميلاً، إنه طعم الشعر والتواصل، الشعر عبر عشرين عاماً من الاحتفاء به وبأهله والتواصل بانتظام التلاقي، وحرص المؤسس الراعي عليه.

لقد احتفلنا بعشرين عاماً من تواصل عدد من الفعاليات الدولية التي تقيمها وزارة الثقافة بمصر، ولأن هذه الجائزة لمؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري تواصلت واكتسبت المصداقية والانتظام فنحن نعزز بها إلى جانب تلك الفعاليات التي تخدم جميعها أهداف ثقافتنا العربية وتدفعها لمكانها اللائق بين ثقافات العالم، وأشير إلى اعتزازنا أيضاً بأن القاهرة



الأستاذ عبدالكريم البابطين يتوسط الدكتور عمر المراكشي والدكتور جورج طربيه

إعادة الرونق للشعر العربي

نتمنى أن تكون هذه الجهود التي تقوم بها مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين لبنة مهمة في بناء صرح الأدب العربي، وإعادة الرونق للشعر العربي.
عبدالكريم البابطين

المدعوون الأفاضل..

الحضور الكرام..

ليلة مباركة من ليالي العمر، إذ نلتقي في هذا المكان للاحتفاء بمرور عشرين عاماً على انطلاق مؤسسة «جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري»، ومن حسن الصدف أن يكون راعي حفلنا اليوم هو راعي الحفل الأول الذي أقامته المؤسسة في ١٧/٥/١٩٩٠م وفي هذا المكان بالذات. وكما نذكر له بكل الشكر والامتنان ما وجدناه منه منذ الخطوة الأولى للمؤسسة من رعاية ومؤازرة فإن



مصر تذكر لمعالي الوزير العديد من إنجازاته الثقافية البارزة، لعل من ضمنها إقامة ثمانية عشر متحفاً، وترميم الآثار المصرية في مختلف العهود، ومشروع إعادة الوجه الحضاري للقاهرة التاريخية، وإنشاء عدد من المكتبات الكبرى والمؤسسات الثقافية المتخصصة، متمنياً أن نكون معه وهو يرعى حفلنا بالذكرى الخمسين، إن شاء الله.

الإخوة الأكارم..

قبل عشرين عاماً قدمت إلى هذا البلد العظيم، يؤرقني حلم ترعرع في خاطري منذ ميعة الصبا، وكنت على يقين أنني سأجد فيها قبساً يهديني سواء السبيل، ولم يكن توجهي إلى مصر مجرد هوى في النفس، بل كان ثمرة لما جسده مصر عبر العصور؛ إذ كانت مصر للعرب، على الدوام، سيفهم الذي لا يُفلّ، وبصيرتهم التي لا تضلّ، وسجلهم الزاخر بالماثور. ما أتاها طالب علم إلا ارتوى من معينها، ولم يقصدها خائف يترقب إلا داخله الأمان، ولم يتوجه إليها مستغيث إلا سارعت إلى نصرته.



الدكتور خالد عبداللطيف يتوسط الدكتور سليمان الشطي والدكتور خالد الشايجي

الأوفى عن النفس العربية، والصوت الذي يتحلّق العرب جميعهم حول مكنوناته وأصدائه. ولم يكن اتجاهها إلى الشعر مجرد رغبة في الترفيه عن النفس أو لتزيين المشهد العربي بلوحات فاتنة؛ بل كانت تأمل من الشعر العربي، وهو الذي يمثل فروسية اللغة، أن يعيد إلى النفس العربية فروسيّتها السالفة، حيث كانت تجد في مقارعة الشدائد رياضتها المفضلة، وفي التضحية واجبها المقدس.

وعلى ضوء هذه المحدّدات ابتدأت مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري عملها الذي اقتصر على توزيع الجوائز في دورتيها الأولى والثانية، واستمرت على منح الجوائز في باقي الدورات، وقد قدّمت المؤسسة خلال العقدين السالفين اثنتين وخمسين جائزة فاز بها ستة وستون متسابقاً ومكرماً ينتمون إلى ثلاثة عشر بلداً عربياً، ولقد حضر هذه الدورات آلاف من الضيوف العرب والأجانب. ولا بد أن أذكر هنا بالثناء والتقدير الأمين العام الأول للمؤسسة

وصدق يقيني إذ وجدت في المرحوم الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي ورابطة الأدب الحديث التي كان يرأسها خير معين لي، ووجدت من معالي الوزير فاروق حسني كل التشجيع والمساندة؛ فاحتضنوا الفكرة، وهياؤا لها كل المناخ الملائم لتحويلها إلى جنين حي. وكانت ولادة المؤسسة على هذه الأرض الطيبة، لتشكل إحدى العلامات البارزة في تاريخ الثقافة العربية المعاصرة. وكانت المحدّدات التي حرصت عليها المؤسسة منذ خطواتها الأولى، أن الإطار الصحيح لأي مؤسسة ثقافية فاعلة، هو إطار الأمة لا الإطار الإقليمي؛ فالثقافة العربية كانت دائماً مجتازة للحدود القطرية ولم تعرف الانكفاء داخل حدود أي قطر عربي. والمحدّد الآخر، أن المؤسسة لم ترهن نفسها لأي من الانقسات التي يحفل بها الوطن العربي، بل أعلنت انحيازها لكل ما يوحد العرب وينهض بهم. والمحدّد الثالث، أنها اتخذت من الشعر العربي ميدان عملها، لأن الشعر العربي كان عبر العصور المعبر



المؤسسة من مسار واحد مأوَّف إلى حزمة من المسارات الرائدة في حقول جديدة لم تُكتشف بعد.

وانطلق المسار الأول في نهاية عام (١٩٩١) حيث بدأ العمل في إعداد معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، الذي صدرت طبعته الأولى عام (١٩٩٥) وطبعته الثانية عام (٢٠٠٢)، التي احتوت حوالي الألفين من الشعراء العرب الأحياء، وكان عملاً رائداً لم يُسبق، ولم تكد المؤسسة تستريح من عناء ذلك العمل حتى بدأت الإعداد لمعجم جديد تناول شعراء العربية الراحلين في القرنين التاسع عشر والعشرين، وشارك في إعداده أكثر من خمسمائة باحث على امتداد الوطن العربي وخارجه، واستغرق العمل فيه إحدى عشرة سنة، وصدرت طبعته الأولى عام (٢٠٠٨) ليضم في مجلداته الخمسة والعشرين ثمانية آلاف وتسعة وثلاثين شاعراً اكتملت بياناتهم، وأكثر من ثلاثة آلاف شاعرٍ بياناتهم لم تكتمل، وبذلك قدّمت المؤسسة لأول مرة في تاريخ الشعر العربي من خلال معجميها



رحابة الواجب القومي، ووجدوا في العمل المرهق راحتهم، واعتبروا كل غايةٍ بدايةً جديدة.

وكانت مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري تفاجئ نفسها ومحبيها كل سنة بقدرتها على فتح دروب جديدة، والقيام بمبادرات يصنفها البعض في باب المغامرات، وكانت كل سنة تمضي من عمر المؤسسة إيذاناً بنقلة جديدة في مسيرتها؛ ففي الدورة الثالثة انتقلت

المرحوم الشاعر عدنان الشايجي الذي تحمل عبء مرحلة التأسيس بما اقتضته من مواجهة سلسلة من العقبات، وتبيين مواقع الخطأ، وما حفّلت به من متاعب التأسيس ومصاعبه، فهو الذي التقى المرحوم د. الخفاجي بالقاهرة فعرض الأخير عليه مساعدتنا والأخذ بيدنا فكانت تلك أولى خطوات النجاح.

وارتأينا في المؤسسة بعد مضي عامين على إرسالها أن الاقتصار على الجوائز سيفقد المؤسسة طابعها الإبداعي، فبدأنا مرحلة جديدة هي مرحلة الانطلاق والتطوير، وكان دافعنا إلى ذلك الإيمان بأن المؤسسة الحية تنفر من القوالب الثابتة وتبقى في حركة دائبة تتجاوز بها نفسها، وتعتبر التوقف عن الحركة إشعاراً بالجمود فالموت.

وتحمّل الأعباء الثقيلة لهذه المرحلة أعضاء مجالس الأمناء المتعاقبة والأمين العام الحالي للمؤسسة الأستاذ عبد العزيز السريع والعاملون معه الذين ارتقوا بالعمل من ضيق المستوى الوظيفي إلى



العربي، وبلغت جملة محتويات الدار حتى الآن خمسة وتسعين ألف كتاب، وأكثر من عشرين ألفاً من مجلدات الدوريات، وخمسة آلاف رسالة جامعية، وأكثر من عشرة آلاف مخطوط، وفتحت المكتبة صدرها للفعاليات الثقافية المختلفة من ندوات ودورات وأمسيات شعرية.

وابتدأ المسار الخامس عام (٢٠٠٤) حين تنبّهت المؤسسة إلى ضرورة فتح قنوات مع العالم الغربي بعد أن شاب العلاقات بين الطرفين الكثير من الالتباس وسوء الفهم؛ فارتأت أن من واجبها أن تعيد للغة الحوار والتفاهم أولويتها وراهنيتها، فأقامت ثلاث دورات للحوار الحضاري في قرطبة وباريس (بمشاركة منظمة اليونسكو) والكويت نوقش فيها واحد وأربعون بحثاً، وشارك فيها باحثون ينتمون إلى حوالي عشرين دولة.

وواكب إقامة الدورات إنشاء مجموعة من المراكز التي تخدم الغرض نفسه؛ فأنشئ في عام (٢٠٠٤) مركز البابطين للترجمة، ويشرف عليه الدكتور إلياس البراج، وقد

وبدأ المسار الثالث عام (٢٠٠٠) حين أطلقت «مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري» مبادرة الدورات التدريبية المجانية لتعليم علم العروض وتذوق الشعر ومهارات اللغة العربية وهي المهارات الضروري اكتسابها لأي مفتون بغواية الشعر، وخلال تسع سنوات أقامت المؤسسة مئتين وستاً وعشرين دورة تدريبية متعانة في ذلك مع ثلاث وأربعين جامعة ومؤسسة ثقافية، وتخرج في هذه الدورات ستة عشر ألفاً وستمئة وثلاثة من الدارسين.

والتفتت المؤسسة عام (٢٠٠١) إلى ضرورة توفير وعاء يحفظ التراث الشعري العربي على مرّ العصور في مختلف مظاهره وتجلياته، فوُضع في هذه السنة حجر الأساس لمكتبة البابطين المركزية للشعر العربي، وتم افتتاحها عام ستة وألفين برعاية كريمة من حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت حفظه الله ورعاه، واهتمت المكتبة باقتناء جميع ما يتعلق بالشعر

لوحة شاملة للشعر العربي في العصر الحديث، تضم أكثر من اثني عشر ألف شاعر وشاعرة، ونعمل الآن على إعداد معجم جديد يتناول شعراء العربية في خمسة قرون، بدءاً من القرن الرابع عشر، وحتى نهاية القرن الثامن عشر الميلادي.

وبدأ المسار الثاني مع الدورة الثالثة نهاية العام (١٩٩٢) حيث ارتؤي أن ترتبط الدورة بأحد أعلام الشعر العربي، وأن تشمل ندوة تلمّ بعمله الإبداعي وسيرته وأصداء ذلك في المحيط الثقافي، وإصدار مجموعة من المؤلفات تحيط بعالم الشاعر، وأصبحت هذه السنة متبعة في كل الدورات التالية. وأقامت المؤسسة تسع دورات في ست عواصم عربية وفي بلدين أوروبيين، وثلاثة ملتقيات، ومئوية الرحيل والميلاد؛ تمحورت حول ثلاثة عشر عالماً من أعلام الشعر العربي، كما تناولت أحد أقطاب الشعر الفارسي وشاعراً فرنسياً بارزاً، واتسعت هذه الدورات والملتقيات لثلاث عشرة ندوة أدبية نوقش فيها مئة وخمسة وعشرون بحثاً لباحثين ينتمون إلى سبع عشرة دولة عربية وإسلامية وغربية، وتمثل الحصاد الثقافي لهذه الدورات والندوات في مجموعة من الإصدارات تجاوز عددها مائتي كتاب، تتوزع بين دواوين شعرية وسير أدبية، ودراسات نقدية، وكتب مترجمة.

وستقيم المؤسسة دورتها الثانية عشرة عام (٢٠١٠) في مدينة سراييفو عاصمة دولة البوسنة والهرسك، تحت رعاية الأخ الكريم فخامة الرئيس حارث سيلاجيتش والذي يشرفنا ويسعدنا بحضوره معنا هذا اليوم، وستكون الدورة بعنوان: «دورة خليل مطران ومحمد علي/ماك دزدان».



القارئ العربي محققاً: فأنشأت «مركز البابطين لتحقيق المخطوطات الشعرية» في الإسكندرية، ويشرف عليه الدكتور محمد مصطفى أبو شوارب، وقد أصدر المركز حتى الآن تسعة دواوين شعرية ترى النور لأول مرة في تاريخها.

وبعد أن فوجئت المؤسسة بأن معظم سكان دولة عربية هي دولة القمر المتحدة لا ينطقون باللغة العربية، والتزاماً منها بواجبها القومي تجاه هذا القطر العربي، قررت إنشاء «مركز الكويت للدراسات العربية والإسلامية» عام (٢٠٠٩) بغرض نشر اللغة العربية في هذه الجزر، وقد أقامت المؤسسة حتى الآن خمس عشرة دورة لتعليم اللغة العربية في آن واحد، ثلاثة منها للنخبة كالوزراء والقضاة، واثنى عشرة دورة لمدرسي المرحلة الابتدائية حتى يبدأوا بتدريسها من العام القادم لطلاب الصف الأول وصعوداً، وقد تخرج فيها مئات من الدارسين، والمؤسسة ماضية في أداء هذا الواجب النبيل لجعل اللغة العربية هي اللغة الأولى في هذا القطر الشقيق، وذلك اعتباراً من ٢٠٠٩/٥/١.

ومثلت هذه المسارات الرائدة حزمة متكاملة أحاطت بالفعل الشعري من كل جوانبه: من تكريم وإضاعة وتدريب واستيعاب، واهتمت بفرسان الشعر العربي في مختلف مراتبهم، وتعاملت مع الأقطار العربية كافة على قدم المساواة.

ومن ملامح التطوير القادمة والتي ستنفذ بإذن الله اعتباراً من العام (٢٠١١) والتي يسرني أن أعلن عنها لأول مرة وبحضور معالي الوزير الفنان فاروق حسني الذي شهد مولد المؤسسة قبل عشرين عاماً



قرطبة وغرناطة وإشبيلية وملقا في إسبانيا، وجامعتي فلوريدا وميسوري في الولايات المتحدة.

وثمرة للأجواء الإيجابية التي أحدثتها دورة ابن زيدون في قرطبة عام (٢٠٠٤) والتعاون الذي أقامته المؤسسة مع بعض جامعات الأندلس فقد تكلت مساعي عدد من رؤساء جامعات الأندلس وجهود المؤسسة لدى الحكومة الإسبانية بالنجاح، إذ أصدرت هذه الحكومة بعد انقضاء الدورة بعدة أشهر قراراً بتعليم اللغة العربية في إقليم الأندلس وجعلها إحدى اللغات المعتمدة في التعليم هناك.. وهو مكسب نعتز به.

وفي عام (٢٠٠٧) أدركت «مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري» ضرورة الاهتمام بتراث العرب الشعري من المخطوطات التي تتوزعها مكتبات ومتاحف العالم، والشاهد على عبقرية العرب وإبداعهم الذي لا ينضب، وحتمية الحفاظ على هذا التراث، وإخراج بعض روائعه من ظلام الأرفق وتقديمه إلى

قدم هذا المركز للقراء العرب حتى الآن أربعة عشر كتاباً مترجماً في العلوم، وفي عام (٢٠٠٥) أنشئ مركز عبد العزيز سعود البابطين لحوار الحضارات والتعاون الأكاديمي في قرطبة، ومستشاره الدكتور عبد الله المهنا، لتسهل هذه الندوات والمراكز في صياغة عالم جديد يقوم على احترام التنوع، والتعاون لما فيه خير الجميع.

وتأكيداً لهذا الاتجاه بتعزيز أسس التفاهم بين الطرفين وإنصافاً لتاريخنا المجيد في الأندلس أقامت المؤسسة لسبعة شهور دورة في جامعة قرطبة تخرج فيها (١١٨) مئة وثمانية عشر مرشداً سياحياً، ودورة أخرى في جامعة غرناطة تخرج فيها (١٥٥) مئة وخمسة وخمسون مرشداً سياحياً، ودورات مماثلة في جامعتي ملقا وإشبيلية لكي يطلع هؤلاء المرشدون على حقيقة تاريخنا في الأندلس دون تشويه، وينقلوه إلى أفواج الزوار لتلك الأماكن بكل أمانة، كما عملت المؤسسة إيماناً بواجبها تجاه لغتنا المقدسة على إنشاء كراسي البابطين للغة العربية في كل من جامعات

تحية لصاحب الجائزة الذي جمع شعراء الأمة على قلب رجل واحد



أحيي هذه المؤسسة
العريقة مؤسسة جائزة
عبدالعزیز سعود البابطين
للإبداع الشعري، ونحيي كل
الجهود التي يقوم بها
صاحبها الأخ عبدالعزیز
سعود البابطين والذي - في
الحقيقة - استقطب مجموعة
من المثقفين من الشعراء
والأدباء من كل أنحاء الوطن
العربي.

ولقد قام بجهد لم يقم به

أحد من قبله حتى الحكومات، حيث جمع شعراء الأمة العربية على
قلب رجل واحد، وأصدر الدواوين، ومعاجم الشعر، وأصدر الكتب
التي تحوي إنتاج هؤلاء الشعراء قديماً وحديثاً.

فضلاً عن تشييده لأهم مكتبة للشعر وهي الوحيدة من نوعها
في الوطن العربي ومقرها في دولة الكويت، وتهتم بالشعر العربي
ويقصدها الباحثون في كل مجالات الشعر ودرويه، فضلاً عن
أعمال كثيرة يقوم بها الرجل طوعية وبجهد الوفير.

وإنني أتشرف اليوم بحضور هذه الاحتفالية بمناسبة مرور
عشرين عاماً على إنشاء المؤسسة، وما يحمد للأخ عبدالعزیز وفاءه
لهذا البلد مصر، حيث بدأ تأسيس مؤسسته بها، ثم أعاد الاحتفال
بمرور عشرين عاماً في نفس المكان الذي أسسها فيه، وبعد مرور
هذه السنوات، وذلك له دلالة عميقة في احترامه وتقديره لهذا البلد
العريق في فنه وأدبه وثقافته..

سعادة الدكتور رشيد الحمد
سفير دولة الكويت بالقاهرة

وبحضوركم جميعاً أقول: «يسرني أن أعلن
فصل الدورات الأدبية عن ندوات حوار
الحضارات فبدلاً من عمل الدورة كل سنتين
للندوتين الشعرية وحوار الحضارات
سنجعلها كل سنة، فالسنة المزدوجة
للدورات الأدبية داخل الوطن العربي والسنة
المفردة لحوار الحضارات خارج الوطن
العربي، وقد وافق مجلس الأمناء على ذلك.
وإذا كنت قد استعرضت كل هذه
الإنجازات التي تطوعت بها المؤسسة
شعوراً منها بالواجب تجاه أمة عظيمة فلم
يكن غرضنا إلا أن نقدم نموذجاً جاذباً لما
يستطيع المال العربي والعقل العربي
المتعاونان والمسكونان بهوم المجتمع أن
يجترحاه من معجزات.

والآن... وبعد هذه الرحلة العشرينية.. هل
نشعر بالرضا وننعم بالراحة ونستسلم
لخدر النجاح فننتوقف عن السعي؟ لا.. لا
أظن كل ذلك إلا محفزاً للمزيد والمزيد. إننا
ونحن ننظر للخلف لعشرين عاماً خلت، وقد
توجت دوراتها برعاية كل من: صاحب
السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح
رحمه الله، وجلالة الملك الحسن الثاني طيب
الله ثراه، وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل
نهيان رحمه الله، ودولة الشهيد الرئيس
رفيق الحريري، وفخامة الرئيس عبد العزيز
بوتفليقة، وجلالة الملك حمد بن عيسى آل
خليفة، وجلالة الملك خوان كارلوس، وفخامة
الرئيس جاك شيراك، وحضرة صاحب
السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر
الصباح أطال الله عمرهم، فإننا مصممون
على المضي قدماً في التطوير والتجديد مع
التجويد والإتقان، ولن يحدث ذلك بدون
مؤازرة المثقفين العرب، ونحن واثقون من



وإلى ضيوفه الكرام الأعزاء وعلى رأسهم السيد / رئيس جمهورية البوسنة والهرسك والسيد الوزير فاروق حسني وزير الثقافة بجمهورية مصر العربية وباقي الحضور الكرام.

كما أود أن أشيد بما قام به الأستاذ عبد العزيز سعود البابطين من جهد مشكور في جمع أمة العرب والإسلام حول اللغة والتراث، وهو أمر حاول فيه زعماء كثيرون وقادة بل ومؤسسات عديدة ودول في مجالات عديدة وجانبهم النجاح، ولكن الأستاذ عبد العزيز البابطين أخلص في عمله ووهبه لله فسخر الله له أسباب النجاح.

لقد حمل الرجل طموحاته الأدبية وطاف بها فمرة يعقد مؤتمر مؤسسته في الكويت الحبيبة، ومرة أخرى في المغرب، وثالثة في القاهرة المعز. ذهب إلى الشعراء والأدباء في مواطنهم ليكرمهم ولم ينتظر أن يأتوا إليه فجعلهم يشعرون أنه منهم وأنهم منه، وأعطى جهده بعداً عربياً وإقليمياً مشكوراً، وهذا في حد ذاته ظاهرة تستحق التقدير والدراسة تعطي مثلاً رائداً نرجو أن يتكرر في جميع المجالات من أدب وعلم وفن ورياضة بل وسياسة.

ونحن إذ نجتمع في هذه الدورة لتكريم اسمي الراحلين العظيمين: الشاعر الكبير الأستاذ عدنان الشايجي والدكتور محمد عبد المنعم خفاجي فإننا يجب ألا نكتفي فقط بهذا التكريم بل نذهب لما هو وراءه من دروس وعبر.

يجب أن ننقب في شخصيتي المكرمين ونأخذ منهما العبر، فشبابنا يفتقد إلى القدوة، والجيل الحالي يعيش في أزمة في

الكبرى في حمل هموم وآمال أشقائه كافة. والشكر الجزيل لمعالي الوزير راعي الحفل الذي أرجوه وأدعوه وزملاءه أصحاب المعالي وزراء الثقافة العرب للاهتمام أكثر بأدب الطفل أمل المستقبل لهذه الأمة، أما رابطة الأدب الحديث ومحمد عبد المنعم خفاجي وعدنان الشايجي، فإن بصماتهم الخيرة سوف تبقى في سجل مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري شاهدة على فضلهم الذي لن ينسى. وأعاهد الحاضرين وأمتنا العريقة أن لا يداخلنا الغرور بما حققناه، مع فرادته، وألا تكون أمجاد الماضي سوراً أمام آمال المستقبل، فما زالت أمامنا قمم علينا أن نمضي إليها، وأفاق جديدة سنرتادها بكل العزم، وحسبنا الله راعياً ورقياً.



وبعد ذلك جاءت كلمة د. ماجد خفاجي ابن الراحل الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي رئيس رابطة الأدب الحديث جاء فيها: أود بداية أن أوجه التحية إلى الشاعر الكبير الأستاذ عبد العزيز سعود البابطين

تعاونهم وحرصهم على مؤسسة نمت بهم وعملت دوماً من أجلهم ومن أجل لغة الضاد وثقافتها الواحدة الموحدة. المدعوون الكرام..

عقدان من الزمن مرّاً وها هي البذرة التي عُرسَتْ في هذه الأرض الطيبة وقد غدت الآن دوحه شامخة تُؤتي أكلها كلّ حين، وتمتد فروعها من الدار البيضاء إلى جزر القمر، ومن حلب إلى عدن، ولم يكن بوسع هذا الحلم أن يتحول إلى صرح ثقافي عتيد لولا التفاف آلاف المثقفين العرب بمختلف توجهاتهم وأماكنهم حول هذه المؤسسة ليهبوا أثمن ما لديهم من إبداع وإخلاص، فتحيّة لكل هؤلاء الذين لولا عطاؤهم النفيس لما كنا هنا في هذا الاحتفال، وتحية خاصة لشقيقي السيد عبد الكريم سعود البابطين الذي كان إلى جانبي مشجعاً ومسانداً ومشاركاً منذ أول خطوات المؤسسة، ووهب مكتبته الضخمة التي تضم عشرات الآلاف من نفائس الكتب لتكون ضمن محتويات مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي، فاحتلت الدور الثاني من المبنى لتكون مكتبة عامة تحوي كنوزاً ونوادير من الكتب والدوريات.

فخامة الرئيس ومعالي الوزير والحضور الكرام..

في ختام كلمتي أحمد الله أن وفّقنا لخدمة هذه الأمة العظيمة، وأرفع يدي بالدعاء إلى الله جلّت قدرته أن يحفظ الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الذي أولى مؤسستنا الكثير من عنايته الكريمة وتشجيعه، وأكرر الثناء والشكر لبلدنا مصر، الشقيق الأكبر بقيادة فخامة الرئيس محمد حسني مبارك، الذي يجد سعاده

توفي رحمه الله متأثراً به.
كان والدنا رحمه الله أباً حنوناً، صديقاً
وفياً، ابناً باراً وقلباً خالصاً لله عز وجل،
تملكته الملكة الشعرية وعشقت سحره
فأبدعاً معاً من خلال أجزاء دواوينه
الخمسة «أغاريد الحب»، كما قال في
وصفها:

أغاريدي مواويل انفعالاتي
موانئ غربة تشقى بئاتي
حكاية عاشق في زورق يغفو
على حلم يسافر بالغد الآتي
شرع خواطري ضل الطريق وفي
بقايا العمر ترقبي معاناتي
ستبقى في ضمير الشعر مبحرة

أغاريدي، بها يجلو الهوى ذاتي
تضمن ديوانه في الجزء الأول والثاني
الشعر العاطفي وكذلك المدح والثناء
والرباعيات، وكم أبدع فيهما، تشعر
بقصائده كأنها أحلام جميلة، يحمك
الشاعر عدنان الشايحي إلى دنيا رقيقة
يصف فيها جميع مشاعر الحب والهوى
من شوق ولوعة وانكسار القلب كما في
قصيدته «زيف» والتي قال فيها:

أين أيام الهوى تنصفي
بعدما انزاح عن الوجه القناع
ورمتي لوعة أكتمها
والأسى يبحر من غير شرع
هتف القلب بدامي نبضه
أركبني، أنقذيني من ضياع
سخرت من أدمعي قائلة
هكذا الدنيا لقاء ووداع
* وأبدع الوالد في وصف الحبيبة كما جاء
في قصيدته «امرأة من حب» التي قال
فيها:



فقد توجتم هذه الاحتفالية بحضوركم
الكریم.

كما نفتخر أنا وجميع أفراد عائلتي بهذه
الاحتفالية الثقافية التي نعتبرها تنويجاً
لمشوار والدي الأدبي، ومما يزيد اعتزازنا
بهذا التكريم تسميته «ملتقى محمد عبد
المنعم خفاجي وعدنان الشايحي»، كما
نهني العم عبد العزيز سعود البابطين
بمناسبة مرور عشرين عاماً على إنشاء
«مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين
للإبداع الشعري»، والتي ساهم والدي في
غرس بذرتها الأولى حينما كان أول أمين
عام لها، وكم نتمنى لو كان والدي معنا
اليوم ليشهد هذا الحدث وليرى كيف نمت
هذه الجائزة وكيف نمت معها دنيا الشعر،
لتصبح جائزة عالمية، ومفخرة أدبية لجميع
الدول العربية.

إخواني أخواتي: لقد عاش والدي الشاعر
عدنان الشايحي حياة قد تبدو للبعض حياة
قصيرة، إلا أنها كانت حياة مليئة بالعباء
والحب والإبداع الشعري، عانى من مرض
الزهايمر في سنوات حياته الأخيرة حتى

زمن قلت فيه الرموز التي عشنا بها ومعها
في القرن الماضي. والشخصية العظيمة
دائماً تمتلك الكثير من الصفات العظيمة.
واسمحوا لي أن أتكلم عن الدكتور محمد
عبد المنعم خفاجي بحكم قربي منه، كيف
لهذا الرجل القادم من أعماق الريف
المصري فتى يافعاً لا يملك من الدنيا إلا
طموحه وإصراره وحبه للمعلم، كيف
استطاع أن يشق طريقه ويصل إلى أن
يؤلف ما يقرب من خمسمائة كتاب في
اللغة والأدب والإسلام والفكر والشعر الذي
كتب فيه ما يقرب من عشرين ديواناً. وإني
لأتذكره يصحو طوال الليل يكتب ويقرأ
ويؤلف وقد يغلبه النعاس فينكفي على
الكتاب والأوراق لدقائق تطول أو تقصر ثم
يعود ثانية ليكمل ما بدأ. إنه الإصرار
والالتزام والإخلاص في العمل وحب العلم.
هذا الالتزام الذي دفعه إلى الذهاب لكليته
مصرّاً على إلقاء محاضراته صباح يوم
وفاته بالرغم من متاعبه الصحية. رحمه الله
ووفقكم وهداكم دائماً للخير..

ثم تلاه السيد هيثم الشايحي ابن الراحل
عدنان الشايحي أول أمين عام للمؤسسة
حيث بدأ كلمته بقوله:

السادة والسيدات الحضور
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن أسرة
والدي المغفور له بإذن الله الشاعر عدنان
الشايحي. أتوجه بالشكر الجزيل إلى العم
عبد العزيز سعود البابطين.. على لفته الوفاء
المتصلة بهذا التكريم وإلى جميع القائمين
على هذه الاحتفالية، كما أتوجه بالشكر
إليكم حضرات السيدات والسادة الأفاضل



والهرسك والتي بدأها بقوله:

السيد ممثل حكومة مصر العربية
السيد عبدالعزيز البابطين/ رئيس مؤسسة
البابطين للإبداع الشعري
السيدات والسادة
الحضور الكرام
اسمحوا لي أن أنقل باسمكم جميعاً
وباسمي الشخصي التحيات الخالصة إلى
قيادة وشعب جمهورية مصر العربية التي
يجري هذا الاحتفال الكبير على أرضها
الطيبة وبين شعبها العاشق دوماً للثقافة
والخير.

ويسعدني أن أوجه الشكر والتقدير للشاعر
عبدالعزیز سعود البابطين وللمؤسسة
الكریمة التي نحتفل الليلة بذكرى قيامها.
إن عبدالعزيز سعود البابطين هو ظاهرة
ثقافية بارزة في عالم اليوم، فهو الإنسان
الذي يخصص وقته وجهده وماله لإعلاء
شان الكلمة الطيبة، ونشر الثقافة والمعرفة
والتقارب بين الشعوب والأمم دون تمييز.
أما عن مصر.. ماذا نقول عن مصر..
وعمق حضارتها.. يكفي أن نقول إنها أم
الدنيا..

شوقي يقول:

ليالي الشوق ترجوني اقتراباً
وفي حبي له أبدي ارتياباً
يُقهقه أن رأى حلمي سراباً
(سلوا قلبي غداة سلا وتاباً
لعل على الجمال له عتاباً)
يناديني السؤال بلا جواب
وفي مقلي مرارات اغتراب
أرى الوجع المسافر في عذاب
(ويسأل في الحوادث ذو صواب
فهل ترك الجمال له صواباً)؟

ومن قصيدة «كلمات» للشاعر نزار قباني
حينما عانقت كلمات شاعرنا عدنان
الشايحي، كلمات الشاعر نزار قباني وذلك
حينما قال:

أتأوه حين يعاتبني
أعدو وخطاه تلاحقني
أعذر النوم يغالبني
(يُسمعي حين يُراقصني
كلمات ليست كالكلمات)

ضعت به والشوق شراعي
أحسبه قد رام وداعي
أنقذني من بحر ضياعي

(ياخذني من تحت نراعي
يزرني في إحدى الغيمات)
وبعد.. فما هذه سوى لمحات وإيماءات مما
أبدع الشاعر / عدنان الشايحي، ولا شك
أن هذا الملتقى سيتوقف عند الكثير منها،
فبورك جهود الباحثين والنقاد والشعراء،
وبورك اليد التي رعت هذه الجهود ودعت
إلى هذا اللقاء.

وكانت خاتمة كلمات حفل الافتتاح هذه
الكلمة التي ألقاها فخامة الرئيس حارث
سيلاجيتش رئيس جمهورية البوسنة

أحبُّ فيها عيونَ الليلِ مبحرَةً
بلهفة تتهادى في مآقيها
أحبُّ فيها شمسَ الكونِ مشرقَةً
بين الشفاه، وقد أَلقت مراسيها
أحبُّ فيها جبالَ الخوفِ شاهقةً
والقلبُ في كبرياءِ التوقِ يُدنيها
* كما جمع الوالد في ديوانه الثالث جميع
ما تم نشره من قصائده الوطنية خلال أزمة
الخليج الأولى حينما تفجرت مشاعر
الوطنية والإباء إبان الغزو العراقي الغاشم
لدولة الكويت والذي أسماه «قاتلت بالشعر»
ليعيد إلى أذهاننا دور الكلمة في توحيد
الصف وشحن الهم.

* أما ديوانه الرابع فقد خصصه الوالد
للقصائد الوجدانية، وإنه ليحلو للقارئ
النزهة بين بساتين قصائد الوالد الوجدانية
ليقطف أعذب معاني الشوق والحب والغزل.
فقال في إحدى قصائده:

تبرعم الشوق في عينيك أشعاراً
ودفء صوتك أهدى الكون قيثاراً
داعبت أوتارها والكون من فرح

نادى بوشوشة العشاق أذاراً
وأما الجزء الخامس فقد تضمن تخميسات
القصائد المغناة، وفن التخميس من فنون
الشعر الصعبة يتناول فيه الشاعر المتأخر
قصيدة متقدمة، بنظم ثلاثة أشطر من عنده
يسبق فيها معنى الشاعر الآخر على أن
يتناغماً معاً بنفس الوزن والقافية، وقد قام
الشاعر عدنان الشايحي، بتخميس أكثر من
٣٠ قصيدة كاملة كانت من أشهر القصائد
المغناة ومنها: «يا جارة الوادي»، «أعداً
ألقاك»، «كلمات»، «رباعيات الخيام»، «هذه
ليلتي»، «أعطني الناي» وغيرها، ومن
قصيدة: «سلوا قلبي» لأمير الشعراء أحمد



السيدات والسادة

إن الإبداع يأتي من رحم المعاناة.. مثل قطعة الفحم التي تسكن في باطن الأرض والتي مع مرور الزمن وتحت قساوة الضغط تصبح جوهرة..

كالشعر العربي - الذي لا مثيل له في تاريخ الفن - التي جاءت جودته ليس من كثرة منابع المياه بل من عدمها..

كذلك التعددية وهي تجربة شاقة تقتضي سعة البال لكنها تنتج الكيفية والجودة في النهاية..



إن التقاء الثقافات وتمازجها تثري بعضها البعض وتعطي جودة أكبر في منبرج الزمن.. تقدم للثقافات المتعددة المختلفة مرآة ترى نفسها في غيرها..

وكذلك البوسنة والهرسك التي شاء القدر أن تلتقي عبر أراضيها ثقافات وجيوش وإمبراطوريات.. تقدم نموذجاً مصغراً لمناسمه اليوم - العولة.

وبما أن التاريخ البشري لايسير بخط مستقيم أراد البعض أن يرجعوا للوراء بأن يقيموا الحواجز وأن يصفوا عرقياً مالا يعجبهم بدل أن يصفوا أنفسهم.. كأنهم يريدون كرة أرضية خاصة بهم.

والأمثلة على ذلك في أوروبا كثيرة ودامية، ولعل الحرب العالمية الثانية أكبر شاهد على ذلك.

نحن الآن مدعوون للدفاع عن هذا المفهوم الحضاري الذي لا بد من تغييره في عصرنا هذا..

كذلك البوسنة.. كذلك العالم، وكذلك فلسطين..

والسلام عليكم....

وتحدث بعد ذلك السيد محمد بن عيسى

وزير خارجية المملكة المغربية السابق وأمين عام مؤسسة منتدى أصيلة فقال:

يطيب لي، في مستهل هذه الكلمة، أن أرحب خالصاً بشكري للسيد رئيس مجلس أمناء مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، على تليفه بالدعوة الكريمة التي تتيح لي تجديد اللقاء، في هذه الاحتفالية البهيجة، بوجوه أعرافها وأخرى سأسعد بلقاءها والتعرف عليها والإصغاء إليها.

إن أحب المناسبات إلى نفسي، تلك التي تجمع نخبة المفكرين والباحثين وصفوة المبدعين وخيرة الإعلاميين، في ظل أجواء منعشة للذهن والوجدان. وهذه الاحتفالية بالذات تزخر بالمقاصد النبيلة، مثلما أنها ترمز إلى كل معاني الوفاء للأشخاص والأمكنة. ففي هذا الفندق، المثقل بما شهده من أحداث التاريخ السياسي والثقافي والفني، أشعل مضيئنا، الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين، الشمعة الأولى، إيماناً بتأسيس مؤسسة باسمه تمنح جوائز في الإبداع الشعري، وذلك قبل عقدين من الزمان، رفقة ثلة من الأدباء

والمتقنين، التفوا حوله وتلقفوا فكرته، مدركين فوائدها للنهوض بالشعر العربي، وهو ديوان الأمة الناطقة بالضاد، فانخرطوا في مشروعه وحفزوه على السير دون تراجع عن الهدف المبتغى. فما خيب ظنهم وأحبط آمالهم.

وإذ نشاطر جميعاً أخانا الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين، في هذه الأثناء، متعة اللحظات الرائقة بأعز المشاريع إلى نفسه، ونسترجع معه ذكريات التأسيس المثيرة، وقد بلغت المؤسسة درجة النضج وأصبحت قادرة على إكمال المهمة الثقافية التي رسمتها غاية ومقصداً، فأني أستطيع القول إنه ما كان لهذا الصرح الثقافي أن يستوي على دعائم ثابتة، لولا الجهد الموصول، والمثابرة المستمرة، والتضحية بالوقت والراحة، وتخسير كل الوسائل المادية والمعنوية. بذلها بسخاء وتفاًن راعي هذا الجهد الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين. لولا ذلك، لما أمكن لنا حضور احتفالية بهذا الزخم. شخصياً أرى أنها احتفاء وتثمين لرصيد غني من المنجزات والنتائج الثقافية المحققة، قبل أن يكون الاحتفال مجرد



الموفقة، التقدير والثناء من لدن المحافل الفكرية والأكاديمية في عدد من الدول. ومما يبعث البهجة والسرور في نفس المثقفين والمبدعين، أن تكون دولة الكويت الشقيقة، مهد الأفكار التي انبثقت عنها مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، وجرى تجسيدها فعلياً فوق أرض جمهورية مصر العربية الشقيقة، تأكيداً على عناصر الوحدة في الثقافة العربية لتنتقل المؤسسة وتتوسع وتفتح سنة بعد أخرى على المبدعين المجيدين والدارسين المقتدرين في كل الدول العربية، الممثلين في مجالس المؤسسة ولجانها، مما يضيف المصادقية على جوائزها وقراراتها. ويفضل معاجم الشعر والشعراء التي أصدرتها المؤسسة في طبعات، توفرت للقارئ خارطة شبه كاملة للشعر العربي المعاصر، تعين الدارسين في التعرف على انشغالات الشعراء ورصد ملامح التطور الفني خلال مسارهم، وكيف ومتى أجادوا أو أخفقوا في التعبير.

ومثلما اهتمت المؤسسة بالشعر كتراث جماعي، فإنها التفتت إلى الشعراء رواد التجديد، باعتبارهم قامات سامقة طبعت الأجيال التي أتت بعدهم، فأوكلت إلى خيرة الباحثين والنقاد دراسة آثارهم وعرضت نتائج ذلك في تظاهرات ثقافية كبرى، كما تولت إصدار دواوينهم الكاملة، في حل طباعة زاهية وأنيقة. وهذه مجرد أمثلة.

وفي الختام، فإنني أتمنى من صميم القلب اطراد النجاح لمؤسسة البابطين، ودوام التمتع بالصحة والعافية لراعيها الغيور عليها، الأستاذ عبدالعزيز، والسعادة لكل الذين يسهرون بجانبه على هذا العمل الجدير بالإشادة منا ومن سيأتي بعدياً.

على تجارب بعضهم البعض، والإفادة من منجزات التكنولوجيا الحديثة التي يسر سبل التفاعل الثقافي عبر المسافات المتباعدة.

وحيث إن الأستاذ عبدالعزيز البابطين، صاحب خيال شعري محلق يرتاد الأفاق البعيدة، فإنه لم يكتف أن تظل خدمات مؤسسته الزاهرة منحصرة في الارتقاء بالإبداع الشعري قديمه وحديثه، وإنما أضاف إلى أهدافها العناية بالثقافة بمعناها الشامل والتربية والتعليم، عن طريق رصد المنح للطلاب المتفوقين لمواصلة التحصيل الجامعي.

وفي نفس الصدد، أصبحت مؤسسة البابطين شريكاً لعدد من المؤسسات الإقليمية والدولية العاملة في نفس المجال، وأثمرت تلك الشراكة مجموعة من الملتقيات والندوات الناجحة، كما ساهمت، وقد أصبحت ذات صيت عالمي، في الجهود الساعية إلى إقامة حوار مثمر بين الحضارات والثقافات، انسجماً مع ما يمثله عصرنا الراهن من مشكلات وما يحمله من أزمات متتالية مستعصية، يتوجب أن يتضافر الأدب والعلم للتخفيف من حدتها. استحق الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين على كل تلك الخطوات

بلغت المؤسسة درجة

النضج وأصبحت قادرة

على إكمال المهمة

الثقافية.

محمد بن عيسى

إطفاء الشمعة العشرين، إيدانا بانصرام عقدين من عمر المؤسسة المديد، إن شاء الله.

وصدقوني، ومن وحي تجربة مماثلة أطلقناها في مدينة أصيلة المغربية، وأقصد، مؤسسة منتدى أصيلة، قبل أكثر من ثلاثة عقود والتي أتشرف بالاضطلاع بأمانتها العامة، إن أدليت أمامكم بشهادة مفادها أن المال وحده لا يكفي لنجاح المشاريع الفكرية الرائدة، إذا وهنت عزيمة القائمين عليها وضعف حماسهم واستسلموا للصعاب منذ البدايات الأولى.

وتعلمون أن العمل في الحقل الثقافي بأوطاننا العربية، ليس بالتمرين الهين. مازال الاشتغال فيه محفوفاً بالعديد من المثبطات والعراقيل، ينصبها في الطريق أشخاص متشككون أو جهات عاجزة أو متكاسلة. وحينما سيدون الأستاذ عبدالعزيز البابطين سيرة وتاريخ مؤسسته، المشعة بهاء ونضارة، لا شك وأن تستوقفه ذكريات من هذا القليل وهو يستعيد أطوار المغامرة اللذيذة.

حضرات السيدات والسادة،،

وأنا أستعرض ما حققته مؤسسة البابطين، بجهود ذاتية، في مجال النهوض بالإبداع الشعري العربي وبالثقافة على وجه عام، تدهشني تلك الحصيلة، لكنني لا أجدها غريبة على سليل أسرة «البابطين» المحبة للعلم والمعرفة، الشغوفة بالآداب. فهنيئاً لها بابنها الشاعر المبدع الأستاذ عبدالعزيز. فقد عرف متى وكيف يحمل المشعل الوهاج، ليضيء دنيا الشعر في أرجاء الوطن العربي، رابطاً بين الشعراء بوشائج التعارف، ما مكنهم من الاطلاع المتبادل

على هامش الاحتفالية العشرينية للجائزة البابطين التقى ببعثة سعود البابطين بجامعة الأزهر

عماد جمعة



البابطين يتوسط كل من د. خالد المذكور وعبدالعزیز المطوع

على هامش احتفالية جائزة عبدالعزيز سعود البابطين بمناسبة مرور ٢٠ عاماً على تأسيسها والمقامة في القاهرة قام الوفد المشارك في الاحتفالية بتقديم الشاعر الكبير عبدالعزيز سعود البابطين بزيارة بعثة سعود البابطين الكويتية في جامعة الأزهر، شارك في الزيارة أمين عام الجائزة الكاتب عبدالعزيز السريع، ورئيس اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية الدكتور خالد المذكور، والمستشار بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء فيصل الحجي، وكوكبة من الشخصيات العامة، وجمع من الإعلاميين والمهتمين بالشأن الثقافي، وبعض مراسلي التلفزيون، حيث التقى الشاعر البابطين بأبنائه الطلبة في حفل سادته أجواء من المحبة والود والحميمية بدأ بتلاوة بعض آيات الذكر الحكيم لتتوالى كلمات العرفان بالوفاء والمحبة النابعة من القلب لرجل البر والخير رئيس البعثة، حيث ألقى الطالب الصومالي عويس سيد كلمة عبر خلالها عن امتنان الطلبة وحُبهم لرئيس البعثة الذي أغدق عليهم في سبيل تعليمهم والأخذ بأيديهم إلى طريق الخير والنور وإثراء الثقافة الإسلامية، ثم ألقى كلمة الطالبات الطالبة الفلسطينية وفائي محمد والتي تحضر لنيل رسالة الدكتوراه عبرت فيها عن الامتنان خاصة من أهالي فلسطين المحتلة لهذه اليد البيضاء الحانية عليهم، واستوصت رئيس البعثة والوفد المشارك بالخير لفلسطين وأهلها، كما ألقى الطالب

بتحفيز أبنائه الطلبة على المضي قدماً في طريق الاجتهاد لحمل مشاعل النور في بلادهم وجميع البلدان الإسلامية، وأن كويت الخير والعطاء لن تألو جهداً في الوقوف إلى جانبهم ومساعدتهم.

كما ألقى الدكتور خالد المذكور كلمة رحب خلالها بالطلبة الدارسين الذين يشكلون العالم بأسره في أعرق جامعة إسلامية هي الأزهر الشريف، مشيداً بعطاء رئيس البعثة وحرصه على تحفيز أبنائه الطلبة للسير قدماً نحو آفاق رحبة في العلم والتعلم من أجل رفع راية الإسلام، متمنياً للجميع التوفيق، وأن يكونوا خير سفراء لبلادهم.

الغاني يونس إدريس قصيدة شعرية بهذه المناسبة الطيبة.

وبعد أن استمع رئيس البعثة لكلمات الطلبة ألقى الشاعر البابطين كلمة ودية ارتجالية عبر خلالها عن سعادته والوفد المرافق له للقاء بأبنائه الطلبة وهذه الوجوه النيرة التي يرى فيها الجدية والاهتمام بمستقبلهم لخدمة بلادهم، مشيداً بجميع من تخرجوا من البعثة منذ عام ١٩٧٤ والذين بلغ عددهم ثلاثة آلاف طالب، ووصل بعضهم لمراكز رفيعة في بلادهم، مؤكداً أن جني ثمار هذا الجهد يدفعه لبذل المزيد لكي يتواصل العطاء الذي انطلق قبل ٣٥ عاماً. مختتماً كلمته



بن عثيمين والأمين العام عبدالعزيز السريع



د. خالد المنصور



الطالب الصومالي عويس سيد



جانب من الطلبة المبتعثين



جانب من الضيوف



الطالبة الفلسطينية وفائي محمد

عشرون عاماً من عمر مؤسسة البابطين



د. خليفة الوقيان

بدأت المؤسسات الثقافية الكويتية العمل منذ العقد الثاني من القرن العشرين بجهود أهلية، بسبب تطور الوعي، وإدراك أهمية الثقافة لدى رجال الأعمال من جهة، وضعف موارد الدولة من جهة أخرى.

وحين تغيرت الحال نتيجة تدفق النفط تقدّم دور الدولة في رعاية المؤسسات الثقافية وتراجع دور رجال الأعمال، غير أن العقود الأخيرة من القرن المنصرم شهدت عودة الإسهامات الأهلية في الجهد الثقافي. وتعدّ مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري ومؤسسة سعاد الصباح أبرز المؤسسات الثقافية الأهلية الكويتية التي بدأت العمل منذ نحو عقدين من الزمن، ولا تزالان تؤديان دورهما الكبير في خدمة الثقافة العربية. ومؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري التي تحتفل هذه الأيام بميلادها العشرين بدأت بتشجيع الإبداع في مجال الشعر فمنحت الجوائز، وأقامت الندوات، واحتفت بالأعلام، ووثقت الحركة الشعرية المعاصرة، وعقدت الدورات التعليمية في مجالي العروض وجماليات الإبداع، ثم تحولت إلى مجالات أكثر رحابة، وتجاوزت المحيط العربي لتستشرف آفاق الحوار الثقافي مع الآخر، حين عقدت لهذا الغرض ندوات هامة. أما الباحثون في مجال الدراسات المتعلقة بالشعر فقد وفرت لهم المؤسسة مكتبة متخصصة تضم طائفة كبيرة من المراجع الشعرية والمراجع التي تعينهم في إنجاز مهماتهم.

وتضم المكتبة مجموعة نفيسة من الدوريات العربية التي يندر توافرها في مكان واحد. وهي متاحة للباحثين.

ولا تهدف هذه الكلمة الخاطفة لتعداد منجزات المؤسسة ولكنها تكتفي بالتنبيه إلى مبدأ الالتفات إلى الثقافة، وإدراك أهميتها، والإنفاق عليها بسخاء. وهذا ما فعله الأخ الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين، الذي نذر شطراً من وقته وجهده وماله لخدمته الثقافة العربية فاستحق التقدير من كل الذين يدركون أهمية الثقافة في التنمية.

شهادات فخر المؤسسة

جائزة البابطين للإبداع الشعري مضامين فكرية ودلالات حضارية



عبدالله بن حمد الحقييل

أمين عام دار الملك عبدالعزيز سابقاً
إن عظمة الأمم لا تقاس بما
تملكه من وسائل الحضارة المادية وإنما
تقاس بمواقفها الإنسانية من أعمال
الخير والبر والفكر والثقافة، ومجد
الأفراد لا يصنعه الجاه والحسب وإنما
تصنعه أعمالهم العظيمة الهادفة إلى
خير الأمة ورقبها في البناء الثقافي والإنساني.

إن جائزة البابطين للإبداع الشعري التي تحتفل اليوم
بمناسبة مرور عشرين عاماً على تأسيسها قد عكست وجسدت
اهتماماً لرجال الأعمال بالثقافة فهذا الملتقى الفكري والمهرجان
الأدبي تجمع غير عادي لعدد من الأدباء والشعراء والمثقفين
والمفكرين من مختلف أرجاء الوطن العربي، يشكر عليه راعي هذا
الملتقى الشيخ عبدالعزيز سعود البابطين وهو دعم لتنمية المواهب
الإبداعية ويكشف فوائد متنوعة من رياض الفكر والشعر
والإبداع، ويثير اهتمام الشعراء والأدباء. وقد سارت الجائزة من
نجاح إلى نجاح حتى أصبحت اليوم معلماً أدبياً بارزاً وسابقة
في تقدير الأدباء والشعراء من ذوي المواهب والإنتاج المتفوق،
وهذا يمثل عطاء للثقافة العربية وإبرازها للعالم وإثراء للفكر
والشعر والأدب العربي. لقد أصبحت هذه الجائزة ذات مكانة
سامية لأنها ملتقى العلماء والأدباء والشعراء وموضع تقدير
رؤساء البلدان المضيئة وإحياء بالمضي قدماً لمواصلة العطاء
والإنتاج وخدمة الفكر والأدب والإدراك الواعي لدور الأدب
الحضاري في نهضة الأمم وازدهارها في هذا العصر الذي كادت
منجزات العلم أن تقضي على هذه الحقيقة وتكاد شؤون الحياة
العصرية أن تصرف الإنسان عن الاهتمام بأمور الأدب والفكر
والثقافة، إن هذه الجائزة في صورتها معلماً بارزاً من معالم
الطريق نحو الاهتمام بالأدب والفكر، ومن مزاياها أنها ربطت بين
الأدباء في أرجاء الوطن العربي فألفت بين قلوب أبنائه وأحيت
سنة الأسلاف في الاهتمام بالفكر والأدب والشعر حيث كان
روادنا الأوائل يهتمون بهذا الجانب. أرجو أن يعلو شأن هذا
الجائزة في مقبل الأيام وأن تغدو أملاً ومطمحاً نبيلاً لكثير من
الشعراء والأدباء.

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين

للإبداع الشعري.. من أهم الإنجازات الثقافية الفردية



د. خالد عبداللطيف رمضان

تعتبر مؤسسة جائزة
عبدالعزیز سعود البابطين
للإبداع الشعري من أهم
الإنجازات الثقافية الفردية على
مستوى الوطن العربي في
العصر الحديث.. فهذه الجائزة

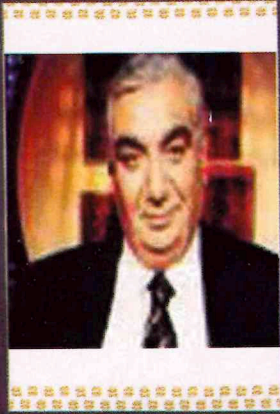
تحولت إلى مؤسسة ثقافية كبرى إضافة إلى تكريم
المبدعين في مجال الشعر العربي تعنى بالدراسات
الخاصة بالشعر وتطوره واتجاهات التجديد فيه كما
توثق الشعر العربي من خلال الإصدارات التي قامت
بها وبخاصة معجم الشعر العربي الذي لم يترك شاردة
ولا واردة إلا وحصرها.. وخدم الأدب العربي والحركة
الشعرية بهذا التوثيق.

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع
الشعري تحتل مكانة مرموقة بين المؤسسات الخاصة
التي تعنى بخدمة الثقافة العربية وما تقوم به بين فترة
وأخرى من احتفاليات تسهم في خلق مناخ ثقافي عام
في الوطن العربي كما تدعم العلاقات العربية وتدعم
أيضاً العلاقات العربية الأجنبية حيث أقامت احتفاليات
في فرنسا وإسبانيا وإيران وغيرها..

وهذه المؤسسة تقوم بأدوار متعددة إضافة إلى
دورها الثقافي فهي تقوم بدور إعلامي وبدور سياسي
حيث تعزز العلاقات بين الشعوب العربية والشعوب
الأخرى.

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع
الشعري لها فضل كبير على الحركة الثقافية العربية
المعاصرة ونتمنى أن يمتد دورها ليشمل مجالات أخرى
إضافة إلى توثيق الشعر وحفظه وتقديم دراسات فيه
وتعليم الناشئة فن العروض ودراسة اللغة العربية على
أصولها نتمنى أن يمتد مجال اهتمامها ليشمل المسرح
الشعري كمرحلة أولى ومن ثم مجالات أخرى من
مجالات الإبداع الأدبي.

المكرمور



الإعلامي وجدي الحكيم

- (جمهورية مصر العربية)
- من مواليد ملوي من مدن محافظة المنيا.
- تخرج في كلية الآداب بجامعة القاهرة عام ١٩٥٨.
- التحق مبكراً بالعمل الإذاعي وارتبطت مسيرته بكبار الفنانين من مطربين ومطربات زمن الوهج الغنائي.
- أسس مكتبة صوتية ثرية بها تسجيلات نادرة ولقاءات بأصوات كبار المطربين والفنانين أمثال السيدة أم كلثوم ومحمد عبدالوهاب وعبدالحليم حافظ وفريد الأطرش وفاتن حمامة ووردة الجزائرية.
- أخرج عدداً من المسلسلات الإذاعية: شنطة حمزة - تعبان جداً - خطير جداً.
- واكب أهم الشخصيات الفنية في النصف الثاني من القرن العشرين.

المكرمور



عبدان بلبل الجابر

- ولد عام ١٩٤٩ في مدينة دير الزور/ سورية.
- حاصل على الإجازة في اللغة العربية وآدابها من جامعة دمشق ١٩٧٦.
- كتب في الصفحات الثقافية لبعض الصحف السورية في سبعينيات القرن الماضي.
- عمل في الحقل التربوي مدرساً في المدارس الثانوية السورية.
- انتقل للعمل في مدارس الكويت الثانوية منذ العام ١٩٨٠، ويعمل حالياً موجهاً فنياً اختصاصياً في وزارة التربية الكويتية.
- كتب في الصفحات الثقافية لبعض الصحف الكويتية خلال الثمانينيات من القرن الماضي.
- سكرتير تحرير مجلة الرسالة في الكويت عام ١٩٩٢.
- عمل في مؤسسة البابطين للإبداع الشعري منذ العام ١٩٩٣ سكرتيراً لمكتب تحرير معجم البابطين للشعراء المعاصرين ومراجعاً ومدققاً لجميع مواده حتى صدوره.
- حرر وراجع عدداً كبيراً من إصدارات المؤسسة (كتب ودواوين شعر).
- عمل في معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين مشرفاً معاوناً، وهو بصدد الإعداد للمعجم الجديد (معجم البابطين لشعراء العربية بين ١٣٠١ - ١٨٠٠م) حالياً.



المكرمون

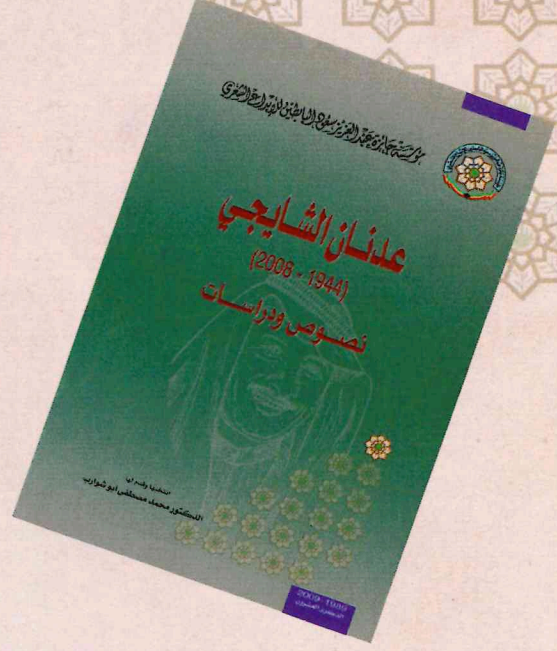
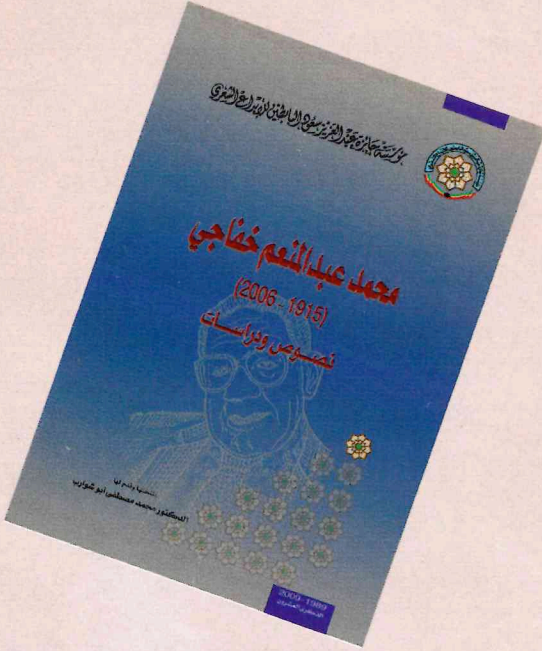


الأستاذ الدكتور علي الباز



- ولد في الأول من مايو عام ١٩٤١، في مدينة السرو بمحافظة دمياط - جمهورية مصر العربية.
- حصل على ليسانس الحقوق من جامعة عين شمس ١٩٦١.
- حصل على دكتوراه في القانون من جامعة الإسكندرية ١٩٧٨.
- عمل ضابطاً في الشرطة، وتدرج حتى وصل إلى رتبة لواء عام ١٩٨٦.
- عمل - بعد حصوله على الدكتوراه - بجامعة الإسكندرية وأكاديمية الشرطة بالقاهرة أستاذاً للقانون.
- أعيير للعمل أستاذاً للقانون بأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية بدولة الكويت منذ ١٩٨٢.
- عضو مجلس أمناء مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري ١٩٩١ - ١٩٩٤.
- عضو اللجنة العليا المنظمة لمعجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين.
- عضو الجمعية الدولية للمؤلفين - باريس.
- عضو اتحاد كتاب مصر.
- عضو هيئة القانون الدستوري - الإسكندرية.
- حضر الكثير من المؤتمرات الدولية والمحلية.
- أصدر تسع مجموعات شعرية هي
- عيون بنات القاهرة ١٩٦٨.
- حبيباتي ١٩٧٥.
- دقات قلب ١٩٧٩.
- عندما يبحر القلب ١٩٨١.
- مسافر في العيون ١٩٨٥.
- أعطيتك العمر ١٩٩٠.
- الأعمال الشعرية الكاملة (١م - ٢م) - ط ١ ١٩٩٣.
- أمطريني حباً ٢٠٠٨.
- استقالة شاعر ٢٠٠٨.
- الآن أعترف ٢٠٠٩.
- له مؤلفات عديدة منها :
- الرقابة على دستورية القوانين.
- الرئيس المؤقت للدولة.
- صور النظام النيابي.
- تطورات النظام الدستوري الكويتي.
- استقلال العدالة في الوطن العربي.

من إصدارات المؤسسة الجديدة:



محمد عبد المنعم خفاجي: نصوص ودراسات

صدر الكتاب تقديرًا من المؤسسة للأديب الكبير محمد عبد المنعم خفاجي الذي احتضن المؤسسة منذ انطلاقتها الأولى.

ويضم الكتاب مقدمة للأستاذ محمد مصطفى أبو شوارب يوجز فيها رؤيته لإسهام خفاجي في الحقل الثقافي العربي، ثم تعريفًا بسيرة خفاجي وحياته العلمية والعملية ومؤلفاته المتنوعة.

كما يضم نماذج من شعر الخفاجي ودراساته النقدية ويختتم الكتاب بمقالات وقصائد لبعض الكتاب والشعراء العرب تعبيرًا عن تقديرهم وإعجابهم بالأديب الكبير الخفاجي والكتاب من إعداد الدكتور محمد مصطفى أبو شوارب. ويقع في «١٦٠» صفحة من القطع الكبير.

عدنان الشايحي: نصوص ودراسات

صدر الكتاب تعبيرًا عن تقدير المؤسسة للرجل الذي تحمل أعباء إنشاء المؤسسة وشغل منصب الأمين العام لها طوال سنتين ١٩٨٩ - ١٩٩١.

ويحتوي الكتاب على تصدير للسيد رئيس مجلس الأمناء يروي فيه بعض الذكريات عن صديق قديم، وتقديم للدكتور مصطفى أبو شوارب يلقي فيه الضوء على شعره، وتعريف موجز بسيرة الشايحي وحياته العملية ومشاركاته الثقافية، ثم مختارات من شعره، والمقدمات التي كتبها بعض الأدباء لأجزاء دواوينه.

وقام باختيار القصائد والتقديم للكتاب الدكتور محمد مصطفى أبو شوارب. والكتاب يقع في «١١٠» صفحات من القطع الكبير...



وزير الثقافة المصري فاروق حسني مع فيصل الحجي ورئيس المؤسسة والرئيس البوسني حارث سيلاجيتش



الفنانة غادة شبير



لقطة عامة للحضور

لقطات من الحفل الموسيقي الفئائي للفنانة اللبنانية غادة شبير



الفنانة غادة شبير مع الفرقة الموسيقية



البرنامج العام للاحتفالية

الأحد ١/١١/٩٠٠٢

الساعة 6.00 مساءً

- حفل الافتتاح

(قاعة عابدة - فندق ماريوت)

- كلمة راعي الحفل معالي الأستاذ فاروق حسني

وزير الثقافة

- كلمة رئيس المؤسسة الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين

- كلمة أسرة المرحوم الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي

- كلمة أسرة المرحوم الشاعر عدنان الشايجي

- كلمة الضيوف يليقها فخامة الرئيس حارث سيلاجيتش

- كلمة مؤسسة منتدى أصيلة يليقها أمينها العام معالي السيد محمد بن عيسى

- الأمين العام يدعو معالي الوزير ورئيس المؤسسة

لتكريم مجموعة من المشاركين في إنشاء المؤسسة

استراحة قصيرة

الانتقال إلى المسرح الصغير بدار الأوبرا

لحضور الحفل الموسيقي الغنائي الأول

للفنانة اللبنانية غادة شبير

الإثنين ٢/١١/٢٠٠٩

الساعة 10.30 صباحاً

على المسرح الصغير بدار الأوبرا

- كلمة الدكتور خالد الشايجي

حول الشاعر عدنان الشايجي أول أمين عام للمؤسسة

- كلمة الدكتور رشيد النوادي

حول الأستاذ الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي

رئيس رابطة الألب الحديث التي ساندت المؤسسة

عند انطلاقها

شهادات في المؤسسة

الدكتور محمد عبدالرحيم كافود

الدكتور محمود الربيعي

الدكتور محمود السيد

الدكتور محيي الدين عميمور

- كلمة المؤسسة

الساعة 7.00 مساءً - أمسية شعرية

الساعة 8.30 مساءً - حفل موسيقي غنائي

بقيادة المايسترو سليم سحاب

شهادات

تعزبها المؤسسة

■ لقد أحسن رجل الأعمال المعروف

عبدالعزيز البابطين في دعم وتمويل

ورعاية الجائزة، كما أحسن في استثمار

المناسبة لتقديم أعمال ثقافية من خلال

نخبة من العقول العربية التي التقت تحت

مظلة الجائزة لكي تتحاور حول قضايا

منهجية وفنية ونقدية تثري الساحة

الأدبية وتحرك الشهية نحو مزيد من

الإبداع والعطاء.

د. حمد المرزوقي

صحيفة «الجزيرة» السعودية

■ في كل دورة جديدة تؤكد مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود

البابطين للإبداع الشعري أنها لا تقوم بأداء رسالتها

الجليلة المتمثلة في رعاية شعرنا العربي من خلال الأقوال،

ولنما بما تقدمه من أفعال.

حسن توفيق

صحيفة «الرأية» القطرية

■ عودة شاعر الأندلس الأشهر إلى عاصمة الأندلس قرطبة

الفضل فيها لمؤسسة البابطين.

فاروق شوشة

صحيفة «الأهرام» المصرية